الدكتورة - فوزية الشمراني استشارية في طب الاعصاب والتصلب المتعدد ...

مرض التصلب المتعدد مرض اصبح منتشرا هذا الايام..وهو مرض مناعي عصبي يصيب فئة الشباب..فهل يوجد في المملكه عيادات متخصصه تخدم هذا المرض..
عيادة التصلب المتعدد في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر هي احد اهم العيادات المتخصصه في هذا المرض..

معنا في هذا اللقاء ... تعالوا معي جميعا لنعرف ماذا قالت....

الدكتورة - فوزية بنت جبار الشمراني
استشارية وأستاذ مساعد في طب الاعصاب والتصلب المتعدد/ مستشفى المللك فهد الجامعي بالخبر التابع لجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل بالمنطقة الشرقية ....

- متى تأسست عيادة التصلب المتعدد في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبروكيف جاءت فكرة تأسيسها؟

تأسست عيادة التصلب المتعدد عام٢٠١٦ وذلك تماشيا مع ظهور العيادات التخصصية الاخرى

- ما طبيعة عمل العيادة مع الأشخاص المصابين بالتصلب المتعدد؟

العياده تهدف لتشخيص و العلاج ومن ثم المتابعه لاي مريض بالتصلب المتعدد

- ما الخدمات التي تقدمها العيادة؟

تشخيص التصلب المتعدد والامراض المناعيه الاخرى..
توفير العلاجات المختلفه والحديثه لعلاج المرضى
العلاج التأهيلي لمرضى التصلب المتعدد

- كم عدد المراجعين المسجلين في العيادة؟

حوالي٣٢٠ مريض حتى الان

- ما أبرز التحديات التي تواجه العيادة في خدمة المرضى؟

الادويه هي من اكبر تحديات العياده خصوصا كونها من اغلى انواع الادويه في طب الاعصاب ايضا ازدياد عدد المرضى اسبوعيا

- هل هناك توجّه للتوسع في العيادة لخدمة عدد أكبر من المصابين؟

نعم الجامعه بنظرتها الجديده تسعى لتوسع في العياده وانشاء مركز مختص بالتصلب المتعدد

- ما أسباب ارتفاع أسعار الأدوية العلاجية؟

وكم تتراوح؟

طريقة عمل الادويه خصوصا البيلوجيه هي غاليه عموما حتى بالامراض الاخرى وتتراوح اسعارها بين٤٠٠٠ ريال ال١٢٠ الف ريالللعلاج الواحد

- هل كافة الأدوية لمرضى التصلب المتعدد متوفرة في الوقت الراهن؟

لا ..والسبب التكلفه الغاليه لهذه الادويه

- ما الخطوات المستقبلية التي ستقدمنها لخدمة مرضى التصلب المتعدد؟

انشاء مركز متخصص في التصلب المتعدد يوازي المراكز الموجوده خارج المملكة

- هل تخدم عيادة التصلب المتعدد مساحة كبيرة أو قطاع كبير أو مقتصرة على محافظة الخبر؟

نعم المنطقه الشرقيه كامله وهناك مرضى من خارج المنطقه

- هل تشارك العيادة في الأبحاث المختصّة بالتصلب المتعدد عالمياً؟

نعم ولها بحوث نشرت عن هذا الموضوع في مجلات محكمه و الحمد .

- هل يوجد عدد كاف من الاطباء في تخصص التصلب المتعدد؟

لا..العدد الان جدا محدود في هذا المجال نظرا لندرته

- ماهي احصائيات مرض التصلب المتعدد في المملكه؟

مرض التصلب المتعدد اصبح منتشرا قي الاونه الاخيره والاحصائيات الاخيره الان تثبت انه يوجد حوالي٦١حاله تصلب لكل١٠٠ الف سعودي..وتظل هذه النسبه اقل من النسب في الدول الاخرى من العالم .

- هل وجدتي صعوبه خلال فترة التدريب في هذا التخصص؟

هذا التخصص يعتبر دقيق وصعب جدا ويحتاج مهاره عاليه وانا و الحمد تلقيت التدريب فيه في مركزين من اكبر مراكز العالم في علاج التصلب المتعدد بكندا .

- هل تلقيت عروض في مستشفيات خارج المملكة والمستشفيات الخاصة للعمل معهم ؟

نعم..لكن لكثرة الالتزامات في المستشفى اللذي اعمل حبذت التركيز على العمل فيه .

- ماهي الصعوبات في مجال عملك بالضبط ؟

كوني ام وطبيبه واكاديميه كلها التزامات تحتاج الالتزام والترتيب وبعض من التضحيه..لكن الحمد استطعت ان اوازن بينها .

- ماهي اخر المستجدات في علاج هذا المرض؟

استخدام الخلايا الجذعيه..والدراسات لاتزال مستمره في استحداث ادويه جديده .

- هل ظهرت اسباب واضحه للمرض؟

لاتوجد اسباب واضحه للمرض لكن هناك فرضيات مثل العامل الوراثي والعرق والاصابه ببعض انواع الفيروسات .

- هل يؤثر مرض التصلب المتعدد على المناعه.؟

طمأنت مرضى
التصلب المتعدد بأن المرض لا يسبب نقصا في المناعة ولا يعرضها للالتهابات أكثر من غيره .

- كيف صنفت منظمة الصحه العالميه مرض التصلب المتعدد ؟

إن التصلب العصبي المتعدد مرض تم تصنيفه من منظمة الصحة العالمية والصحة السعودية على أنه مرض عصبي مزمن يصيب الجهاز العصبي المركزي بسبب نشاط المناعة في الجهاز العصبي ويؤثر على الدماغ والحبل الشوكي ويسبب تلفاً في الغشاء المحيط بالخلايا العصبية ما يؤدي إلى بطء أو توقف سير السيالات العصبية المتنقلة بين الدماغ وأعضاء الجسم .

- هل تتساوى الأعراض عند جميع الاصابات ؟

الأعراض تظهر بشكل مفاجئ، وتختلف في حدتها حسب درجة الإصابة ومكانها .

- كيف يتعامل مرضى التصلب المتعدد مع كورونا في حالة الاصابه به ؟

في ظل هذه الظروف مع انتشار فايروس كورونا فإن المرض بحد ذاته ليس سببا لنقص مناعة المريض ولا يعرضه للالتهابات أكثر من غيره لكن علاج المريض يعتمد بشكل أساسي على تثبيط المناعة فمريض التصلب المتعدد يستخدم أدوية تهبط المناعة منها الكورتيكوستيرويد وبعض الأدوية المغيرة لمسار المرض مثل (الجيلينيا، الاوكريفس، المفانكلاد والليمترادا) .

وأشارت إلى أن إبر الانترفيرون، الاوباجيو والتكفيديرا ليست لها أثر كبير في هبوط المناعة لذلك وجب توعية المرضى هذه الأيام والتشديد على عدم تركهم أو قطع أدويتهم والحرص على التدابير الوقائية الصحية مثل تجنب أماكن التعرض للالتهابات ومواقع العدوى باتباع حظر التجول وغسل اليدين باستمرار وعدم المصافحة وترك مسافة كافية بين الأشخاص .